● أخبار قصيرة

موازنة العام القادم لا تتضمّن زيادة سعر البنزين

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي أن موازنة البلاد للعام القادم لا تتضمن زيادة سعر البنزين.
وتطرق محمدباقر قاليباف إلى مختلف جوانب موازنة البلاد للعام القادم (يبدأ في ٢١ آذار/ مارس ٢٠٢٥) والإجراءات التي اتخذتها السلطة التشريعية لدعم الشعب في هذه الموازنة، وقال: لقد بذلت الجهود لتخفيف الضغط على المواطنين في موازنة العام القادم ولمنع التضخم، ونأمل أن لا تكون هذه الموازنة تضخمية وتوقف حقاً نمو التضخم.
وأشار قاليباف إلى مشروع البطاقة الإلكترونية للسلع لدعم الفئات ذات الدخل المحدود، وقال: حاولنا تخفيف الضغط على الأسر قدر الإمكان.
وعن سعر البنزين والطاقة، أضاف قاليباف: البرلمان ليس لديه قرار بزيادة سعر البنزين، ولا وجود لهذا الأمر في خطة وموازنة البلاد للعام القادم، بل أن القرار في هذا الموضوع هو بيد الحكومة، مثلما قررت استيراد البنزين السوبر.

خط ملاحي لنقل المسافرين إلى جزيرة "بوموسى"

أعلن مساعد رئيس منظمة الموانئ والملاحة البحرية التوجه نحو إطلاق خط ملاحي بحري لنقل المسافرين إلى جزيرة بوموسى الواقعة في الخليج الفارسي. وأوضح علي أكبر مرزبان، السبت، أن إحدى سياسات التنمية البحرية تتمثل بتطوير خطوط الملاحة على مستوى تلبية الطلب لنقل المسافرين سواء من سكان الشريط الساحلي أو السواح المحليين أو الأجانب.
وأشار مرزبان إلى أن موضوع تطوير خطوط نقل المسافرين بين الموانئ والجزر الإيرانية سيما بوموسى المميزة والجميلة يتم متابعته بشكل جيد، وأن منظمة الموانئ والحكومة لهما رؤية خاصة بهذا الجانب.

إيران ترفع الحظر عن تصدير الحبوب

تلقت مصلحة الجمارك الإيرانية خطاباً رسمياً لإلغاء قرار حظر تصدير الحبوب وبعض المنتجات الزراعية للخارج.
ووجّه الخطاب للجمارك، الذي نشرت تفاصيله أمس السبت، مكتب قرارات الصادرات والواردات لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية.
وأكد المكتب على إمكانية تلقي طلبات التصدير بالوقت الراهن.
يشار إلى أن الأجهزة المعنية في إيران تصدر قرارات تحظر خلالها صادرات بعض المنتجات سيما الغذائية، بهدف تنظيم السوق المحلية.

وتعزيز التعاون في مجال النفط والغاز والطاقة النووية

طهران وموسكو تؤكدان على تشكيل منتدى لمناهضة العقوبات

أكد مسؤولون برلمانيون إيرانيون وروس، خلال اجتماعهم في موسكو، على بذل الجهود المشتركة لتشكيل منتدى برلماني للدول التي تواجه عقوبات.
تم التأكيد على ذلك في اجتماع خمسة أعضاء في مجلس الاتحاد (البرلمان الأعلى) في روسيا مع الوفد البرلماني الإيراني المؤلف من عباس مقتدائي نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي، وعباس كودرزي عضو هيئة رئاسة المجلس ومجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية - الروسية.
وقبل ذلك، أكد ليونيد سلوتسكي، رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي، خلال لقائه الوفد البرلماني الإيراني، دعمه لهذه الفكرة وأكد على تخطيط آلية تنفيذها.

لنبني المستقبل بالتعاون المشترك

وشدد عباس مقتدائي نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني، في حديثه خلال اللقاء مع خمسة من أعضاء مجلس الاتحاد الروسي، على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية، وقال: إذا واصلت إيران وروسيا التعاون الوثيق في المجالات الاستراتيجية والاقتصادية وغيرها، فلن يكون هناك مجال للتدخل الأميركي والجهود الغربية لزعزعة أمن المنطقة.
وفي إشارة إلى زيارته لمتحف الحرب في موسكو، قال مقتدائي: روسيا بخبرتها من الحرب العالمية الثانية تدرك قضايا مثل الإبادة الجماعية التي ارتكبها الكيان الصهيوني في غزة. وأضاف: يبدو أنه في المرحلة الحالية يجب أن توحد إيران وروسيا النهج لإرساء الأمن من أجل بناء عالم المستقبل معاً ومع بعضهما البعض، وهذه هي الرسالة الاستراتيجية اليوم لبلدين لديهما رأي مشترك في هذا المجال.
وأشار نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني إلى بعض مجالات التعاون بين البلدين، ورحب بمقترح أحد أعضاء مجلس الاتحاد الروسي لتعزيز تبادل زيارات الوفود والفرق الرياضية بين البلدين.
واعتبر مقتدائي التعاون بين طهران وموسكو عاملاً يسهم في تعزيز الأمن، وتابع: الصداقة بين إيران وروسيا والمستوى الحالي للتعاون بين البلدين يتطلب توسيع التعاون في أبعاد مختلفة ويتجاوز المستوى الحالي.

ضرورة تعزيز التعاون في مجال الطاقة

من جانبه، أكد ديميتري فاسيلينكو رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الروسية - الإيرانية في مجلس الاتحاد، على ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين في مجال النفط والغاز والطاقة النووية.
وصرح فاسيلينكو: أنه بالنظر إلى أن طهران وموسكو تواجهان عقوبات غربية، فإن التعاون الثنائي في قطاع التكنولوجيا في مجال الطاقة يعتبر أمراً مهماً، مؤكداً على تعزيز هذه العلاقات.

روسيا حليفاً جيداً

كما صرح عباس كودرزي، عضو هيئة رئاسة مجلس الشورى الاسلامي ومجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية - الروسية، أن إيران لا ترى خيراً في أميركا، وقال: إرادة بلادنا مبنية على إجهاض وتحييد العقوبات، وإيران الإسلامية حققت النمو والتقدم في مختلف المجالات من خلال صمودها ومقاومتها أمام أمريكا.
وأكد كودرزي "إننا نعتبر روسيا حليفاً جيداً لإيران"، وأضاف: هناك قواسم مشتركة استراتيجية بين البلدين؛ وبالنظر إلى أن كليهما يواجهات العقوبات الظالمة التي تفرضها الولايات المتحدة، فيمكنهما اتخاذ الخطوات المناسبة لتشكيل اتحاد دولي مناهض للعقوبات. وتابع: إن عضوية إيران وروسيا في آليات مثل منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة البريكس وتعزيز التعاون في إطار الاتحاد الاقتصادي الأوراسي قد خلقت فرصة جيدة لتحييد العقوبات المفروضة على البلدين.
وقال عضو مجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية - الروسية: إننا نعتبر تطوير العلاقات بين البلدين أمراً استراتيجياً، ونؤكد عليه.
وأضاف: إن حسن الجوار بين البلدين يمثل استراتيجية مشتركة في مواجهة أحادية الولايات المتحدة على الساحة الدولية، وأن الرؤية المشتركة حول ضرورة إعادة تعريف النظام العالمي من خلال الاعتماد على القوى الناشئة تشكل الأساس لتطوير العلاقات بين طهران وموسكو.
وقال كودرزي: في الوقت الحالي، تمر عملية التفاعل والتعاون بين إيران وروسيا بعملية متنامية، وهذا التعاون وتطوير العلاقات يعتمد على المصالح المتبادلة والشاملة للبلدين.

تشكيل إتحاد مناهض للعقوبات

إلى ذلك، رحب أندريه دينيسوف النائب الأول لرئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي بفكرة تشكيل اتحاد مناهض للعقوبات، وأعلن استعداد موسكو لتشكيل هذه الآلية.
وبالإشارة إلى أن حجم التبادل التجاري بين إيران وروسيا يبلغ أكثر من أربعة مليارات دولار، أكد دينيسوف ضرورة تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين إلى جانب تطوير العلاقات السياسية. ورحب بمبادرة إيران بشأن تشكيل تعاون برلماني بين الدول المطلة على بحر قزوين.

مقتدائي: إذا واصلت إيران وروسيا التعاون الوثيق في المجالات الاستراتيجية والاقتصادية وغيرها، فلن يكون هناك مجال للتدخل الأميركي والجهود الغربية لزعزعة أمن المنطقة

فاسيلينكو: بالنظر إلى أن طهران وموسكو تواجهان عقوبات غربية، فإن التعاون الثنائي في قطاع التكنولوجيا في مجال الطاقة يعتبر أمراً مهماً

نقدّر التعاون مع إيران

كما أكد النائب الأول لرئيس لجنة شؤون الدفاع والأمن التابعة لمجلس الاتحاد الروسي، في هذا اللقاء، "إننا نثمن التعاون مع إيران"، وقال: خلال السنوات الماضية، قطعت الدولتان خطوات كبيرة في تطوير العلاقات. وأضاف: لقد تم تأسيس التعاون المتبادل والبناء على أساس الثقة وإرادة القادة، وكانت هناك دائماً ثقة متبادلة بين البلدين.
وأشار فلاديمير تشيجوف إلى تعاون البلدين في المنظمات والآليات الدولية مثل منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة البريكس والدول المطلة على بحر قزوين، وأكد على تعزيز هذا التعاون، وقال: موسكو وطهران ستواصلان مشاوراتهما فيما يتعلق بقضايا مثل خطة العمل الشاملة المشتركة، وقضايا غرب آسيا وفلسطين وسوريا.
كما اقترح محمد أحمدوف، نائب رئيس لجنة مجلس الاتحاد الروسي لشؤون السياسة الاجتماعية وعضو مجموعة التعاون بين الهيئة التشريعية لهذا البلد مع مجلس الشورى الإسلامي، تعزيز تبادل زيارات الوفود الرياضية بين البلدين، وهو ما رحب به الوفد الإيراني.
وأكد أندريه تشيرنيشيف، النائب الآخر للجنة شؤون السياسة الاجتماعية بمجلس الاتحاد الروسي، على ضرورة تعزيز العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

مسؤول بالاتحاد الأوراسي:

التجارة مع إيران مهمّة بالنسبة لنا

صرح مفوض التجارة في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي إن "الإتفاقية المبرمة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال التجارة الحرة مهمة بالنسبة للاتحاد"، معتبراً "إيران الشريكة الرئيسية على الحدود الجنوبية، وإحدى الدول الرئيسية في ممر الشمال - الجنوب".
وفي مقابلة له مع صحيفة "إزفيستيا" الروسية، رأى أندريه سليبنيف بأن "إيران حققت الكثير من الإنجازات في مجال إستبدال الإستيراد وتطوير تقنياتها الخاصة ومقاومة ضغوط العقوبات".
ورداً على سؤال عما إذا كانت جميع الدول قد وافقت على إتفاقية التجارة الحرة مع إيران التي تم التوقيع عليها قبل عام، أفاد سليبنيف: "إننا نعمل بنشاط على تطوير شبكتنا من إتفاقيات التجارة الحرة؛ والآن تم الإنتهاء من الموافقة على الإتفاقية الأخيرة مع إيران في أربع دول أعضاء في هذا الاتحاد".
وقال مفوض التجارة في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي: "نعتزم أن تكون هناك إتفاقية توافق عليها الدول الأعضاء في القمة القادمة لهذا الاتحاد والتي ستعقد في نهاية كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٤ في سان بطرسبرغ، وستكون سارية المفعول اعتباراً من بداية العام المقبل".
وفي وقت سابق من عام ٢٠٢٣، وقع هذا الاتحاد إتفاقية التجارة الحرة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي يتطلب تنفيذها موافقة برلمانات الدول الأعضاء في هذا الاتحاد ومجلس الشورى الإسلامي. وأكملت أربع من الدول الخمس الأطراف في الإتفاق مع إيران عملية إقراره في برلماناتها، ولذلك فإن الإتفاقية تنتظر الموافقة عليها في مجلس الشورى الإسلامي وبرلمان دولة أخرى.
ومع تنفيذ هذه الإتفاقية، سيقوم الطرفان بإلغاء التعريفات الجمركية بشكل كامل على ٨٧٪ من البضائع في تجارتهما.

وزير الاقتصاد الإيراني:

الإصلاح الاقتصادي بحاجة إلى وقت

أكد وزير الاقتصاد والمالية الإيراني أن تصحيح بعض الاختلالات الجدية سيوفر الأساس لعودة الاقتصاد إلى مسار متوازن، وقال: إن الإصلاح الاقتصادي يحتاج إلى وقت.
وكتب عبدالناصر همتي، الخميس، رسالة في الفضاء الافتراضي جاء فيها: يوم أمس (الأربعاء)، وبدعوة من مجمع تشخيص مصلحة النظام، قدمت تقريراً تحليلياً عن حالة مؤشرات الاقتصاد العام والعوامل المؤثرة على الوضع الحالي لمتغيرات الاقتصاد العام تم عرضه على أعضاء المجمع للاطلاع عليها.
وقال همتي: المشكلة الأساسية في اقتصادنا هي طريقة الإدارة والحوكمة الاقتصادية. مظهر الحوكمة وعدم التوازن هو العجز السنوي في الموازنة والتضخم المرتفع والمستمر ذاتياً. وأكد: ليس من الممكن ولا من الضروري تصحيح الاختلالات دفعة واحدة. إن تحديد الاختلالات الأساسية وتصحيحها تدريجياً من شأنه أن يمهد الطريق للانتقال من التوازن الذي يشتمل على نمو منخفض وارتفاع التضخم إلى توازن أفضل.
وأوضح وزير الاقتصاد: الأولوية هي لتصحيح بعض الاختلالات الجادة، الأمر الذي سيوفر الأساس لعودة الاقتصاد إلى مسار متوازن. هذه الإصلاحات ليست بالضرورة ان تكون سعرية. وأضاف: إصلاح الاقتصاد يحتاج إلى وقت. فبدلاً من التغييرات المفاجئة والصادمة، ينبغي لنا أن نحل تدريجياً مشاكل مثل عجز الميزانية والاختلالات والتدخل الحكومي المفرط في الاقتصاد. وتابع: من أجل تحسين الاقتصاد، بالإضافة إلى إلغاء الامتيازات الخاصة، يجب علينا أن نجعل بيئة الأعمال تنافسية ومن خلال تحسين التفاعلات الدولية، ينبغي علينا إدارة التوقعات وجعلها جذابة للاستثمار.
وقال همتي: من المأمل أنه مع تنفيذ البرامج، سيصبح الاقتصاد الوطني أكثر قابلية للتنبؤ به وسيتم استخدام المزيد من الأرصدة لضمان النمو الاقتصادي.